

الفعل في اللغة هو ما دل على حدث مرتبط بزمان معين ، ولذلك فإنه ينقسم إلى : الفعل الماضي ، وفعل الأمر ، والفعل المضارع .

(أ) الفعل الماضي ، وعلامات بنائه

الفعل الماضي هو ما دل على حدث سابق لزمن التكلم ؛ مثل :

ذَهَبَ الطَّالِبُ .

نَجَّحَ الْمُجْتَهِدَانِ .

نَزَلَ المَطْرُ .

غَادَرَ المَسَافِرُونَ .

أَقْبَلَ القَادِمُونَ .

جَاءَ أبوكَ .

فكل هذه الأفعال أفعال ماضية لأنها تدل على حدث تم قبل الكلام . وكل هذه الأفعال مبنية على الفتح لأنها لم يتصل بها ضمير ظاهر من ضمائر الفاعلين . وكل هذه الأفعال لم تتصل بها ضمائر الفاعلين لأن الفاعل اسم ظاهر وليس ضميراً .

لاحظ الأمثلة الآتية :

المجتهدانِ نَجَّحَا نحنُ نَجَّحْنَا

المطرُ نَزَلَ أنتِ نَجَّحْتِ

المسافرون غادروا أنتِ نَجَّحْتِ

القادمون أقبلوا أنا نَجَّحْتُ

أبوكَ جاءَ الشمسُ طَلَعَتْ